

## (٨١) التعليق على كتاب الآداب الشرعية لابن مفلح الشيخ د. محمد

### هشام طاهري

محمد هشام طاهري

القراءة والتعليق على الآداب الشرعية للعلامة بن مفلح رحمه الله تعالى وكنا قد وقفنا على قول المصنف رحمه الله فصل اهل الحديث  
هم الطائفة الناجية القائمون على الحق جعلني الله واياكم منهم ورزقنا الله واياكم صفاتهم - 00:00:00

ونسأل الله تبارك وتعالى ان يوفقنا للسير على منهاجهم فنبدأ على بركة الله. نعم. الحمد لله وحده والصلوة والسلام على من لا نبي

بعده وبعد. فقال السامي الثامن عشر؟ ايضاً درس ماضي وليس تبغي تكون انت؟ قاعد اقول لك ما سمعته - 00:00:21

المجلس الثامن عشر وهو مجلس مهم لماذا؟ لأن فيه صفات يعني وهي ان هذا المجلس يفرد يا اخوان ودنا هذا المجلس يفرد وان  
نهتم فيه نعم قال العلامة ابن مفلح رحمه الله فصل اهل السنة هم الطائفة الناجية القائمون على الحق - 00:00:43

قال ونص احمد رضي الله عنه على ان اصحاب الحديث هم الطائفة في قوله عليه السلام لا تزال طائفة من امتی ظاهرين على الحق  
ونص ايضاً على انهم في حديث اخر وكذا قال يزيد ابن هارون. ونحن نقول وان من فرق بين اصحاب الحديث وبين الفرقة الناجية -

00:01:03

فقد ابعد الشنعة نعم هذا التفريق ليس عليه دليل الطائفة الناجية هم اصحاب الحديث والطائفة المنصورة هم اصحاب الحديث واما  
التفريق بينهما فلم يقله احد من العلماء السابقين وانما هذا من فلسفة بعض المعاصرین - 00:01:23

ولولا اني ما احب ان اسمي لسميت بعد. نعم قال ونص احمد رضي الله عنه على ان لله تعالى ابدانا في الارض. قبل من هم؟ قال ان  
لم يكونوا اصحاب الحديث فلا اعرف بالله ابدا. الله اكبر - 00:01:45

اكبر الله اكبر اي والله اذا لم يكونوا اهل الحديث فلا ندري من يكونون اذا رأيت الانسان من اهل الحديث في الهند ولا من السن ولا من  
الصين ولا من الجزيرة ولا من مصر الله اكبر والله كأنك ترى - 00:01:58

عضو من اعضائه ها اهل الحديث اهل النبي وخاصته ان لم يصحبوا نفسه ان فأسه صهيب. الله اكبر وش يقول الامام الاحمد رحمه  
الله يقول لا ترغبن عن الحديث واهله - 00:02:15

فالرأي ليل والحديث نهار ولربما جهل الفتى طرق الهدى والشمس طالعة لها انوار. نسأل الله السلامة. نعم مصطلح الابدان يستخدم  
عند اهل البدع عند اهل السنة. نعم. والمقصود به عند اهل السنة والمقصود به عند اهل العلم. نعم كلمة الابدال عند - 00:02:32

السنة المقصود بهم المجددون الذين يجدد الله تبارك وتعالى بهم الدين وهؤلاء الابدال في الارض يجعلهم الله تبارك وتعالى بدلا  
وعوضاً عن غيرهم من سبقوهم العلماء ورثة الانبياء فهم بدن - 00:02:52

ثم ما من عالم الا ويجعل الله تبارك وتعالى في الارض عنه بدلا حتى يأتي يوم القيمة فحينئذ يقبض الله العلماء فيبقى  
شار الخلق. نسأل الله السلامة والعافية. اما اهل البدع - 00:03:15

من الصوفية وغيرهم فانهم عانوا بكلمة الابدال معنى قبيحاً وهو نوع شرك في الريوبوبيه فيقصدون بكلمة الابدال الذين لهم تأثير في  
الارض ولهم تدبير في الكون عياذا بالله تبارك وتعالى - 00:03:33

وزعموا ان الابدال اقل وزعموا ان الابدال اقل مرتبة من الاقطاب وهذا من خرافاتهم فلا دليل على هذا لا من كتاب ولا من سنة وانما  
هي من منامات وزعموا كشوف الغيب فادعوا هذه المراتب لانفسهم. نعم - 00:03:53

قال رحمة الله وقال ايضا عنهم ان لم يكونوا هؤلاء الناس فلا ادري من الناس يعني بمعنى الكلمة عندنا هنا في العامية نقول اذا هذوا ما هم الرياجيل ولا ما في رياجيل - [00:04:17](#)

اذا لم يكونوا اهل الحديث هم الناس فلا ادري من الناس. ما في ناس خلاص اذا اذا كان الذين يقولون قال الله قال الرسول لم يكونوا هموهم فمن يكونوا اذا - [00:04:29](#)

غيرهم نعم قال وناقل نعيم ابن طريف عنه انه قال في قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يزال الله تعالى يغرس غرسا يشغلهم في طاعته انه قال هم اصحاب الحديث - [00:04:44](#)

الله يجعلنا واياكم منهم. الله يجعلنا لذلك ايها الاخوة لو كان لي من الامر شيء لولا رغبة بعض الطلاب لما درست الا ما كان مسندا وقد كان كثير من مشايخنا في اخر حياتهم لا يدرسون الا المسانيد - [00:04:59](#)

ومن ادركتم منهن لا يدرسون الا المسانيد شيخنا الشيخ غلام الله وشيخنا الشيخ مسعود حقاني وشيخنا الشيخ عبد المحسن العباد حتى لما ذكرنا له بعض كتب العقائد قال هذه ليست مسندة - [00:05:20](#)

قلنا لابد يا شيخ للضرورة فدرس لنا للضرورة وكان شيخنا الشيخ مفلح ابوه كاتب رحمة الله لا يدرس الا كتابا مسندا او كتابا متعلقا بالمجانيد على كل حال بالنسبة لي كتاب الاداب الشرعية من الكتب المسندة لانه يسند الاقوال الى الائمة - [00:05:38](#)

وهذا شيء طيب نعم قال رحمة الله وروى البويطي عن الشافعي رحمة الله انه قال عليكم باصحاب الحديث فانهم اكثر الناس صوابا. الله. قال الامام احمد رضي الله عنه من اراد - [00:06:06](#)

الحديثة خدم قال الحافظ البيهقي قد يعني من علامة ان الانسان من علامة ان الانسان يعني يخدم الحديث اللي يريد الحديث يخدم الحديث يعني ينفع الناس به نعم قال رحمة الله قال البيهقي قد قد خدمه ابو عبد الله احمد بن حنبل فرحل فيه وحفظ وحفظه وعمل به وعلمه وحمل شدائده وهو - [00:06:19](#)

وكما قال البيهقي رحمة الله وقال الشافعي رضي الله عنه من قرأ القرآن عظمت قيمته ومن تفقهه نبلى قدره ومن كتب الحديث قويت حجته. الله اكبر من تعلم اللغة رقى طبعه فمن تعلم الحساب نزل رأيه ومن لم يصن نفسه لم ينفعه علمه - [00:06:48](#)

قال وقد مدح الحديث واهله بالشعر جماعة منهم فتى في مجلس ابي زرعة الرازى ومنهم وهبة الله ابن عبد الوارث الشيرازي ومنهم ابو عامر الحسن بن محمد التستري - [00:07:07](#)

ومنهم ابو مزاحم الخاقاني ومنهم ابو طاهر ابن سلفة ابو طاهر السلفي يقال له ابو طاهر السلفي او ابو طاهر ابن سلفة. سلفة هذا مشهور من ائمة - [00:07:24](#)

الحديث والتستر نسبة الى تستر والخاقان نسبة الى خاقان نعم قال ومنهم ابو طاهر ابن ابن سلفة ومنهم ابو الكرم الخميس ابن علي الواسطي. قال ابن الجوزي وكان من كبار العلماء ذكر ذلك ابن الجوزي في مناقب اصحاب الحديث وقد وقع لي بخطه. قال - [00:07:41](#)

روى احمد بسانده عن ابي عتبة الخولاني قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال الله عز وجل يغرس في هذا الدين غرسا يستعملهم في طاعة قال احمد في تفسير هذا الحديث هم اصحاب الحديث وكان الشافعي رضي الله عنه ينشد - [00:08:04](#)

اذا رأيت شباب الحي قد نشأوا لا يحملون قلال الحبر والورق ولا تراهم لدى الاشياخ في حلق يعون من صالح الاخبار اتسق فعد فعد عنهم ودعهم فعدي عنهم ودعهم همج قد بدلوا بعلو همة الحنق. اذا لم ترى طالب العلم يكتب الحديث - [00:08:20](#)

هذا اتركه فعدي عنهم يعني تجاوزهم ودعهم همجوا قد بدلوا بعلو همة الحمقى اصبحوا ما يتكلمون قالوا قلنا ها؟ وقالوا قلنا وفلان قال وفلان هذا علم صار علمهم حدثنا - [00:08:45](#)

واخبرنا الله اكبر نعم. قال وقال المزنبي قال للشافعي رحمة الله يا ابا ابراهيم العلم جهل عند اهل الجهل كما ان الجهل جهل عند اهل العلم ثم انشد الشافعي لنفسه ومن زينة الفقيه من السفيه كمنزلة السفيه من الفقيه فهذا زاهر - [00:09:03](#)

وفي قربي هذا وهذا فيه ازهد منه فيه اذا غلب الشقاء على السفيه تنطع في مخالفة الفقيه. الله اكبر قال ابو موسى المديني هذه  
كلمة جميلة اذا غلب الشقاء على السفيه تنطع في مخالفة الفقيه - 00:09:21

من عالمة شقاوة بعض الناس انه صار يقرأ ويكتب يسمع كلام بعض الناس خلاص جا يناجر العلماء ها يناطح العلما ليش صار يقرأ  
ويكتب هذه عالمة الشقاوة نسأل الله السلامة والعافية - 00:09:38

انسان صار يدرس صار اسمه دكتور يناطح كبار العلماء يحط راسه براسهم ما يدري المسيكين وبين انت وبينهم اذا غلب الشقاء على  
السفيه تنطع في مخالفة الفقيه. نعم قال قال ابو موسى مديني وهذا كما قال النبي صلى الله عليه وسلم انما يعرف الفضل لاهل  
الفضل اولو الفضل - 00:09:54

ثم روی باسناده ما رواه غيره وهو مشهور ان الشافعي رضي الله عنه لما دخل مصر اتاه جل اصحاب ما لك رضي الله عنه واقبلوا  
عليه فابتدا يخالف اصحاب مالك في مسائله فتقذروا له وجهوه - 00:10:18

يقول وفي رواية عن الربيع بن سليمان قال لما دخل شافعي مصر اول قدومه اليها جفاه الناس فلم يجلس اليه احد قال له بعض من  
قدم معه لو قلت شيئا يجتمع اليك به الناس فقال اليك عني وانشد يقول النثر درا بين سارحة النعم - 00:10:33  
متنورا لراعية الغنم لعمري لئن ضيعته في شربلة فلست مضينا بينهم غرر الكلم فان فرج الله اللطيف بطشه وصادفت اهلا  
للعلوم وللحكم بثشت مفيده واستفدت ودادهم والا فمخزون لدی - 00:10:53

تهم ومن من الجهل علما اضاعه ومن منع المستجيبين فقد ظلم. ومن منع المستوجبين او المستجيبين مستوجبين يعني طلبهم  
واجب هذا اصح عشان البيت يعني ومن منع المستوجبين اي طلبهم واجب. فقد ظلم - 00:11:13

هذا معنى كلام جميل اذا اذا صار الناس ما يدعونك ولا يجون درسك انشغل بالعلم بالتأليف وهذا من فضل الله عز وجل قد ادركنا  
مشايخ من مشايخنا كانوا لا يرد اليهم كثير من طلبة العلم لكنهم كانوا يشغلون اوقاتهم في التأليف - 00:11:36  
نعم والله هذا الحديث اكبر ظني انه لا يصح لكن آآ قول يعني مثل لبعظ الصحابة نعم قال رحمه الله ما عندك تخريج؟ تقول اه ذكر  
في السخاوي في المقاصد الحسنة. على كل حال ما دام ذكروا المقاصد الحسنة - 00:11:57

فاكثر اللي في المقاصد الحسنة ظعيفة لان المقاصد الحسنة يذكر له الاحاديث المشتهرة بين الالسنة نعم قال وحكى ابن الاعرابي عن  
العرب انها تقول من من املأ رجلا من امل احسن الله اليك من امل رجلا هابه ومن جهل شيئا عابه - 00:12:19

وسيأتي في ان من العلم لا ادرى. قوله عليه السلام وان من القول عيالا الله اكبر قال وقال ابن عقيل في الفنون يقول الشاعر احب  
المكان القد من اجل ابني اصرح فيه باسمه غير معجمي - 00:12:38

واكمداه وكمداه من مخالفة الاغماء وكما داه من مخالفة الاغماء وحسران من اجل الاستماع للجهالة للحق والانكار والله ما زال والله  
احسن الله اليكم والله ما زال خواص عباد الله يتطلبون لنزوحهم بمناجاتهم - 00:12:55

رؤوس الجبال والبراري والقفار بما يرون من استئزار استئناف استئناف يعني. لما يرون من استئزاء المنكريين بشأنهم من الاغماء. الى  
ان قال فلا ينبغي للعقل ان ينكر تضييعه احواله وتکدير عيشه وقال الجهل يفرحون بسوق الوقت حتى لو اجتمع الف اقرع  
يزعون على - 00:13:19

بقرة هراس لقوى قلبه بما يعتقد اولا وينثر قلبه من ادلة المحققين بهيمة وفي طباع الجهل لا تزول بمعالجة. يعني  
هذه نفوس بهيمية بهيمية في طباع الجهل - 00:13:47

لا تزول بمعالجة نسأل الله السلامة والعافية يعني بعض الناس العوام هكذا يشوف نفسه فاهم كل شيء نعم قال ويل لعالم لا يتقي  
جهال بجهده. قال وكما يجب عليه التحرز من مصار الدنيا الواقعة من جهال اهلها بالتقية - 00:14:07

واحد منهم يحلب بمصافي لاجل حبة ويضرب بسيف من لقي بعصبية ويرى قناة ملقاء في ارضه في كتبوا عنه يتنكب عن  
اخذها والويل لمن رأوه اكب رغيفا على وجهه او ترك نعله مقلوبة ظهرها الى السماء يا - 00:14:29  
الناس لو سويت جذب خط نعلك مقلوب العوام ينقلبون عليك هذا حال العوام عنده شاق يعني مباح شرعا عندهم من كبار الذنوب

نعم، او دخل مشهدا بمدارسه او او دخل ولم يقبل الضريح الى ان قال هل يسوء لعاقل ان يهمل هؤلاء ولا - [00:14:49](#)  
لا يفزع منهم كل الفزع ويتجاهل كل التجاهل في الاخذ بالاحتياط منهم فان الذنب من مم ما قبل التوبة مما قبل التوبة عنها ولا  
[00:15:13](#)

اقالة لعالم من شأن هؤلاء اذا زل في شيء مما يكرهونه وينكرونها -  
وينكرون فإذا ظهر منه هوان وابى الا اهملهم نظرا اليهم نظرا اليهم بعين الازدراء لهم فقد ظبع نفسه فانه عندهم اهون وهم منه اکثر  
وعلى الاضرار به اقدر. وهل تقع المكاره بالمسلم الا من هؤلاء وامثالهم؟ هل المقصود من هذا الكلام؟ ان العالم - [00:15:29](#)  
عليه ان يراعي الجهل وان لا يؤاخذهم بكل حال وان لا يهملهم ها اهملوا مطلقا عليه ان يداريهم بقدر ما يقدر لا يجاري لكن يداري.  
نعم قال فإذا احتمش اهل العلم والحكمة توقيرا لهم وتعظيمها اوجب الشرع والعقل احتشام هؤلاء يعني يقول لكم نكتة -

[00:15:50](#)

وهي تفيد ان بعض العوام عندهم خلاص ينقولون عن الشيخ مقبل رحمه الله انه اول ما قدم الى مكة فيقول الناس كانوا يقولون له يا  
شيخ يا شيخ يا شيخ - [00:16:17](#)

اه فرح ان الناس يقدرون العلماء تقول له ان شاف آآ رجل من اهل مكة يقول له عنزة روح يا شيخة فعرف ان الناس عندهم سواء  
هذا مشكلة الناس اليوم - [00:16:31](#)

كل شيء عندهم شيخ اي مصيبة ما يعرفون من هو العالم لذلك ينبغي للعالم ان يداري. نعم قال فإذا احتسب اهل العلم  
والحكمة توقيرا لهم وتعظيمها اوجب الشرع والعقل احتشام هؤلاء تحذرا واتقاء واتقاء فتكهم - [00:16:45](#)  
وهل طاحت دماء الانبياء وال AOLيات الا باليدي هؤلاء وامثالهم؟ حيث روا من تحقيق ما ينكرون فصالوا لما قدرروا عليه وقالوا لما لم  
يقدروا عليه فهم بين قاتل للمتقين مكافحة حال القدرة او غيلة حال العجز فاسمع هذا سماع قابل فانه قول من - [00:17:04](#)  
ناصح خبير بالعالم ولا تهون بهم فتهون بنفسك ويطير دمك من ما رأيت من جهلهم انهم عمي لا يرون الحيل التي  
وضعها العلماء على ما ادلهم عليها الشرع كبيع الصحاح بفظهة - [00:17:24](#)

قرابة ليخرج من الريا اخذا لذلك من قوله عليه السلام بعتمرا بيع اخر ثم اشترب منه ويقول واحد منهم هذا هذا خداع لله  
تعالى ويعدو لبيع الدينار الصحيح بدينار ونصف قرابة ويري ان الريا الصريحة خير من التسبب بالحال بطريق - [00:17:45](#)  
في بعض الاعوام لما تقول له ما يصير تبيع الذهب بالذهب وانت فاضل يقول لك شسو؟ يقول لي روح بيع الذهب برا وخذ الفلوس  
وبعدين تعال قال شو الفرق؟ ما في فرق - [00:18:06](#)

قلت لها هذا ربا قال خلني بس صريح ولا انا شاري شاري يعني بعض الناس يشتكي العقول وما يعرف ولا يدرك ان هناك حكمة خفية  
قد لا يدركها لا هو ولا يدركها الفقيه اصلا - [00:18:22](#)

لان قطاعي الريا قطاعا عظيمة بعض الناس اذا قلت له طيب بيع منه الذهب وخذ الفلوس واطلع برا عشان البيعة تتم ثم ارجع واشترى  
مني قالها انت تعلمونه ما يدري المسكين هذي ما هو حيلة هذا حقيقة شرعية. نعم. قال الى ان قوله عليه السلام عن اللحم  
الذى تصدق تصدق به على بريدة هو عليه - [00:18:38](#)

صدقة ولنا هدية طريق مستعمل. ويعتبر في كل عين تحرم في حقنا لمعنى اذا ملكها من تباح له لمعنى مبيح قالها ذلك بطريق  
شرعى ملكناها. والعامنة لا ترضى ذاك وتلزم العالم الذي يسلك هذا المسلك. ولذلك ينبغي للعالم ينبغي - [00:19:04](#)  
العالم امام العالم الا يسلك هذه المسالك وان كانت مباحة يفتني بها لكن هو لا يسلكها خشية ان يظنوا به الظنة نعم. قال وسمع وكيع  
ابن الجراح كلام اناس من اصحاب الحديث وحركتهم. فقال يا اصحاب الحديث ما هذه الحركة؟ عليكم بالوقار. الله. وراء -  
[00:19:24](#)

ابن عياض قوما من اصحاب الحديث بهم بعض الخفة فقال هكذا تكونون يا ورثة الانبياء؟ الله اكبر الله اكبر نعم وقال سفيان سماع  
الحديث عز لمن اراد به الدنيا ورشاد لمن اراد به الآخرة. فقال عبد الملك بن مروان الشعبي يا شعبي عهدك بك وانك لغلام في -  
[00:19:47](#)

الكتاب فحدثني بما بقي معي شيء لا وقد مللت سوى الحديث الحسن. وانشد وملئت الا من لقاء محمد حسن الحديث حسن الحديث يزيدني تعليما. يزيدني تعليما. فقال القاضي معافي - [00:20:07](#)

ذكر يا الجليل بتفقهه على مذهب محمد ابن جرير الطبرى. قال نظير هذا القول ابن الرومي. ولقد سئمت مأربى وكان اطبيها الحديث الا الحديث فانه مثل اسمه ابداً حديث. الله اكبر - [00:20:27](#)

ولقد سئمت مأربى وكان اطبيها الحديث الا الحديث فانه مثل اسمه ابداً حديث شيء جديد لذلك حنا لما قرينا كتاب الادب في احاديث تمر علينا كأن اول مرة نسمعها. نعم - [00:20:43](#)

قال بعض الناس يترك الصفات المطلوبة التي هي سبب لحصول الرتب العالية ابتكاراً على حسبه ونسبة وفعل ابائه فهذا اعمى فله در القائل فلسنا وان كرمت اوائلنا ابداً على الاحساب نتكل نبني كما كانت اوائلنا تبني ونفعل مثل ما فعلوا. لا ينبغي للانسان يتكل على - [00:21:00](#)

تمس به وحسبه فان الحسب والنسبة مع الجهة تذهب هذه الامور ذاهبة اما مع العلم فانه خير ما يقول ان شاء الله ابوي عالم جدي عالم خلاص يكفي لا بد تصير عالي - [00:21:20](#)

نعم قال وقد روي ان زيد ابن علي ابن الحسين ابى طالب رضي الله عنهم تمثل بهذين البيتين وقد احسن القائل في قوله يا ايها المرء كن - [00:21:38](#)

كادب من عجب كنت او من العرب ان الفتى من يقول ها انا ذا ليس الفتى من يقول كان ابى. قال واحسن ابن الرومي في قوله فلا تفخر الا بما انت فاعل ولا تحسبن المجد يورث يورث بالنسب فلا لا يسود المرء الا بفعله - [00:21:51](#)

ان عد اباء كراما ذوي حسب اذا العود لم يثمر وان كان شعبة من الشمرات اعتده الناس في الخطب الله اكبر قال وقد قال الجوهرى في صحة في عصم يعني في مادة عصمة - [00:22:11](#)

في مادة عصاما معين سين صاد ميم نعم اه وقولهم ما وراء ما وراءك يا عصاما هو اسم حازم النعمان ابن المنذر. وفي مثل كن عصاما ولا تكون عظاماما. يريدون به قوله نفس - [00:22:27](#)

سودت عصاما وصيرته ملكا هماما وعلمه الكر والاقدام. طبعاً هذا البيت كان كثيراً ما يردد الشیخ حماد ونفس عصام سودت عصاما وصیرته ملکا هماما وکان کثیر الترداد وعلمه الكر والاقدام - [00:22:46](#)

وانا كنت احور هذا البيت لاخونا لاخينا حسام فيقول نفس حسام سودت حسام وصیرته طالبا هماما مو بعد ملك نعم قال والاصل تأثير وقد روى الحكم في تاريخه عن ابن مبارك قال من طاب اصله حسن محبوب - [00:23:09](#)

وبعض الناس يحتاجوا لتركه من كبر السن او عدم الذكاء والقلة والفقير او غير ذلك وذلك من وساوس الشياطين يشبطون بها ومن نظر في حال السلف وجماعة من علماء الخلف وجدهم لا يلتقطون الى هذه الاعذار ولا يعتمدون عليها وقد قيل ومن يجتهد في نيل امر ويصطبر يلهو والا بعده - [00:23:28](#)

وان تعسر فما دمت حيا فاطلب العلم والعلا ولا تأل جهداً ان تموت فتعذر. ما دمت حيا فاطلب العلم ولا تأل جهداً ان تموت فتعذر. نعم قال ولكن ينبغي التنام اوقات الفراغ فانه اقرب الى حصول المقصود فقد صح عنه عليه الصلة والسلام انه قال نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ - [00:23:48](#)

رواه البخاري من حدث ابن عباس وذكره جعفر النحاس قول بعض الحكماء بادر الى الحاجات يوماً امكنت بورودهن موارداً الافات كم من مؤخر مؤخر حاجة قد امكن لغد وليس غد له بمواتي تأتي الحوادث حين تأتي جملة - [00:24:13](#)

جمة احسن الله اليك يعني عظيمة نعم ونرى السرور يجيء في الفلتات. الله! وكان الشاشي محمد بن حسين الفقيه الشافعى المشهور المتوفى سنة سبع وخمس مئة ينشب. وهذا الفقيه الشاشي - [00:24:33](#)

رحمه الله هو المشهور بالقفال الشاشي هذا الرجل الحقيقة فقهه عظيم شبيه بفقه الشافعى وهو من من على طريقته طبعاً. نعم قال اتعلم يا فتاوى العود رطب. رطب. احسنت. والعود رطب. نعم طازج. فطيرك لين والطبع قابل. هم. وقال ابن الجوزي ان ابا بكر -

محمد الدينوي الحنبلي تلميذ ابي الخطاب المتفوّي في سنة اثنتين وثلاثين وخمس مئة قال انشادني اصفو اخي لن تناول العلم الا بستة سانديك عن مكتونها ببيان هي اصل اصح اخي لن تناول العلم الا بستة سأنبيك عن مكتونها ببيان - 00:25:12

ذكاء هذى وحده وحرص واجتهاد وبلغه وارشاد استاذ وطول الزمان ستة. نعم هذا البيت مشهور عن الشافعى لكن هنا ابن مفلح ما ادري كيف نقله عن آآ الدينوري فهل لانه لم يقف على قول الشافعى - 00:25:37

ها هنا في هذا الجوزي نعم وقال انشدني لعلها من حفظه يعني. يمكن نعم قال وانشدني رحمه الله تعالى تمنيت ان تمسي فقيها مناظرا بغير عناء والجنون فنون وليس اكتساب - 00:26:02

ما لي دون مشقة تلقيتها فالعلم كيف يكون. الله اكبر اي والله يبكي يبكي ينام الفجر ويبي يطلب العلم وشلون ما تصير بالليل بيسهر مع الربع وبيبي العلم شلون - 00:26:26

والله فعل الجنون فنون ها وليس اكتساب المال دون مشقة تلقيتها فالعلم كيف يكون. نعم قال قال ابن الجوزي ما يتناهى بطلب العلم الا العاشق والعاشق ينبغي ان يصبر على المكاره. كان معنا واحد من زملائنا في الجامعة الاسلامية - 00:26:42

طبعا ما نبغي ذكر اسمه يعني فكان يحضر معنا درس الشيخ عبد المحسن كنشوفو في الاسبوع مرة مرتين يا فلان ايش فيك ؟ قال والله جاني ظيف جاني قلنا له بالطريقة هذى ما تطلب العلم - 00:27:01

قال لا انا بحصل سبحان الله وفعلا يعني ما ما خاب ظننا فيه ما طلب العلم. نعم قال ومن ضرورة ما تشاغل به بعد عن الكسب. فقد فقد التفقد لهم من الامراء - 00:27:18

ومن الاخوان ولازهم الفقر والظائل وبين رحت انت ؟ انا ترى ما ادري قال ابن الجوزي ما يتناهى لطلب العلم الا العاشق والعاشق ينبغي ان يصبر على المكاره المتشارغل بها بعد - 00:27:37

الكسب. مم. وقد فقد المتفقد لهم من الامراء ومن الاخوان. ولازهم الفقر والظائل ينادي عليها هنالك ابتلي المؤمنون وزلزلوا وزلزالا شديدا. الله اكبر يعني طالب العلم ربما يكون فقير ما يجد من يعينه على طلب العلم. هم. فحينئذ يحتاج الى صبر وجلد - 00:27:53

نعم قال فلما اجابت مرارة الابتلاء قالت لا تحسين المجد تمرا انت اكله ان تبلغ المجد حتى تلعق الصبر اه صبر هذا امر اه امر شيء يخرج من الصبار - 00:28:16

نعم حتى تلعق الصبرا من قال ثم ذكر الامام احمد كان احد زملائنا من الجزائر يعني كنت ارى الجوع في وجهي. والله يا اخوان ارى الجوع في وجهي ما يمر عليه اسبوع الا وراء الجوع في وجهه - 00:28:33

لكن ما رأيته في عمري وهو لازمني قربة اربع سنوات في طلب العلم ما رأيته مشتكيا يوما واحدا سيحان الله جلد عند بعض الناس نعم قال ثم ذكر الامام احمد رضي الله عنه و شأنه وقال فما شاع له الذكر الجميل جزاها ؟ ولا ولا ترددت الاقدام الى قبره الا لمعنى عجيب فيناله - 00:28:55

ثراء ملء الافق وجمالا زين الوجود وعز النسخ كل ذل هذا في العاجل وثواب اجل لا يوصف قبور اكثرا العلماء لا تعرف ولا تزار. والله كون قبور العلماء لا تعرف ولا تزار خير لهم - 00:29:19

زيارة المقابر وجعلها عتبات وجعلها قباب ومرة ايضا كلمة قربة من هذا قبل آآ صفحتين المشاهد هذى كلها من المحدثات ابن الجوزي رحمه الله في هذا الباب متتساهم غفر الله له - 00:29:37

يعني كون الناس ما يزورون قبر العالم هذا ما هو ما هو يعني امر معيب النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد يقول خلاص الجيلاني هذا زين لان الناس يزورونه - 00:29:56

ويذبحون عنده غلط نعم قال وتلمح قبور اكثرا العلماء لا تعرف ولا تزار ترخصوا وتأولوا وخالفوا السلاطين فذهبت بركة العلم ومحى الجاه ووردوا عند الموت حياض الندم تركيب غلط تركيب هذا غلط سامحوني يعني - 00:30:12

انا اقول التركيب هذا غلط يعني الناس صاروا ما يجرؤون قبورهم لانهم تأولوا غلط هذا مو صحيح طيب كم من من انسان يزور

الناس قبره ويشركونه بالله عز وجل هذا شر - 00:30:30

ما هو منقبة نعم قال كلام قالت يا لها حسرات لا تتلاقي وخسرانا لا ينجر لا يقول ثم ذكره يعني ابن الجوزي ذكر الامام احمد وشأنه  
مم يمدحه في له رسالة بعنوان مناقب الامام احمد ابن الجوزي - 00:30:47

نعم. قال وخسرانا لا ينجر كانت صحبة للذات كطربة عين ولازم الاسف دائمًا. وقد قال الشافعي رضي الله عنه يا نفس ما والا صبر  
ايامي كان مدتھا احلامي. يا نفس جوزي عن الدنيا جوزي يعني تجاوزي - 00:31:08

يا نفس جوزي عن الدنيا مبادرة وخلی عنها فان العيش قدامي. امامي. الجنة الله اكبر يا اخي بيت عجيبة يا نفس ما هو الا صبر  
ايامي كان مدتھا اضفات احلامي. يا نفس جوزي عن الدنيا مبادرة وخلی عنها فان العيش قدامي - 00:31:26

مبادرة او مبادرة نعم قال ثم ابها العالم الفقير ايسرك ملك سلطان من السلاطين؟ وانما تعلمھ من العلم لا تعلمھ لا والله. اي  
والله. قال ما اظن ايقظة يؤثر هذا ثم انت اذا وقع لك خاطر مستحي - 00:31:51

او معنى عجيب تجد لذة لا يجدها ملذ باللذات الحسية فقد حرم من رزق اللذات الحسية ما قد رزقت وقد شاركتهم في قوام العيش  
ولم يبق الا الفضول التي اذا حذفت لم تكن تضر ثم هي على المخاطرة في باب الآخرة - 00:32:11

ترى غالبا وانت على السلمة في الاغلب فتلمح يا اخي عاقد الاحوال ومع الكسل المثبتة عن الفضائل واعلم ان الفضائل لا تناول  
بالهوبينة تبارك الله لاهل الدنيا في دنياهم. فنحن الاغنياء وهم الفقراء. الله اكبر - 00:32:31

والله صدقة نعم كاين عامر فان عمروا دارا سخروا الفعلة الفعلة نعم سخروا الفعلة وان جمعوا مالا فمن وجوه لا تصلح وكل  
واحد منهم يخاف ان يقتل او يعزل او - 00:32:50

فعيشهم ناقص. اي والله. عيشهم نغص تلقى امير ولا ملك ولا وزير ولا كذا عيشة منغص ليش يعيشونها؟ بس يخاف يعزل من  
وظيفته يخاف واحد بس للسم يخاف واحد يقتله - 00:33:08

يخاف ان واحد من يظلم احد الى اخره. نعم قال العز في الدنيا لنا لا لهم واقبال الخلق علينا وفي الآخرة بيننا وبينهم تفاوت ان شاء  
الله تعالى. اما التفاوت في الآخرة بين العلماء - 00:33:27

ولا سيما علماء الحديث وبين غيرهم فوالله كما بعد المشرق والمغارب بل واكثر علماء اهل الحديث هم الصديقوں كما قال جمع من  
المفسريں في قول الله تعالى في سورة الحديد - 00:33:44

ان الذين امنوا بالله ورسل اولئک هم الصديقوں قالوا العلماء تقف بعدين والشهداء عند ربهم لهم اجرهم ونورهم نعم طاله العدو لمن  
اشترفت نفسه حتى طلب العلم اذ لا تطلبہ الا نفس شريفة كيف يذل بنذر ما عزه الا بالدنيا ولا فخره - 00:34:02

والا بالمسكنة. اجل كلمة نذر موجودة عندهم ها ما هي ما هي جديدة. ها شنو الفشل مثل النذر يعني. مم او نعم قال ليس في  
الدنيا عيشا الا لعالم او زاهد قال واذا قنعوا بما يكفي لم يتمندل بهما - 00:34:24

ولم يستخدما بالتردد الى بابه. ولم يحتاج الزاهد الى تصنیع والعيش الذي لا يتندرل به ولا يحمل منا وما اکثر تفاوت  
الناس في الفهم حتى الشعرا. كما قال بعضهم همها العطر والفراش ويعلوها - 00:34:55

لجين اولئک منظوم وهذا قاصر فانه لو فعلت هذه سوداء لحسنها انما المادر هو القائل الم ترواني كلما جئت زائرا وجدت بها طيبا وان  
لم تطيب وكالقول الآخر ادعوا الى هجرها قلبي فيتبيني حتى اذا قلت هذا صادق نزع - 00:35:15

ولو كان صادقا في المحبة لما كان له قلب يخاطبه. واذا خاطبه بالهجر لم يوافقه. انما المحب الصادق هو القائل يقولون لو عاتبت  
قلبك على رعاوى فقلت وه للعاشقين قلوب؟ انتهى کلامه. والبیت الثاني لجبریل القیس قاله في ام جندوب - 00:35:40

فقال ايضا في كتابه السر الموصون مثل المحب للعلم مثل العاشر فان العاشر يهتم بمحبوبه ويهين به وكذلك المحب العلم فكما ان  
العاشر يهين املاكه وينفقها على معشوقه فيقتصر كذلك محب العلم فانه يستغرق في به - 00:35:58

فيذهب ماله ولا يتفرق الكسب. فإذا احتاج دخل في في مداخل صعبة في مداخل صعبة فمنهم من يتعلق بالسلاطين اما  
ان يدخل في اشغالهم او يطلب منهم ومن العلماء من يطلب من العوام البخلاء ومنهم من يرجع - 00:36:18

وعلى الجد في العلم الى الكسب. الله المستعان. الله المستعان نعم. قال وقد كان للعلماء قدِّيما حظ من بيت المال يغنيهم. وكان فيهم من يعيش في ظل سلطان كابي عبيد. مع ابن طاهر - [00:36:38](#)

طبعا ابى عبيد القاسم ابن سلام الهروي رحمة الله امام هراء وامام اللغة كان ابن طاهر الجد رحمة الله كان رتب له رواتب. وكان قد رتب رواتب لعدة من علماء الحديث في هراء - [00:36:55](#)

وعلى رأسهم الامام اسحاق بن راهوية الامام ابو عبيد القاسم بن سلام وامثالهم ونظرائهم. نعم. قال والزجاج مع ابن وهب ثم كان للعلماء من من يراعيه من الاخوان حتى قال ابن مبارك لولا فلان وفلان ما التجر وكان يبعث بالمال الا للفضيل وغيرهم ثم قل - [00:37:11](#)

ذلك المعنى فصار اقوام من التجار يفتقدون العلماء بالزكاة فيندفع الزمان وقد وصل وقد وصلنا الى زمان تقطعت فيها للأسف حتى لو احتاج العالم فطلب لم يعطى فاولى الناس بحفظ المال وتنمية اليسير منه والقناعة بقليله - [00:37:31](#)

توفيرا لحفظ الدين والجاه والسلامة من من العوام الاراضي العالم الذي فيه دين وله افة من الذل وقد قال منصور بن معتمر ان الرجل الاسقيني شربة من ماء فكانه دق ضلعا من اضلاعه. الله اكبر. وقد كان اقواما في الجاهلية اذا افترق - [00:37:51](#)

لا لا يرون سؤال الناس فيخرجون الى جبل فيموتون فيه. فإذا اتفق للعالم عائلة او حاجات قفة اكف الناس عنه ومنعنه انته من الذل هلك. قال فالاولى لمثل هذا العام في هذا الزمان - [00:38:12](#)

المظلوم ان يجتهد في كسب ان قدر عليه وان امكنته نسخ باجرة يدبر ما يحصل له ويدخر شيء لحاجة لأن لا يحتاج الى نذر وقد يتفق العام ينفق ولا يدخل عملا بمقتضى الحال. والنسيان لما يجوز وقوعه من انقطاع المرفق وطبع - [00:38:32](#)

وطبعا في نفسه من البذل والكرم. فيخرج فيخرج ما في يده. فينقطع مرافقه. فيلاقي من الضرار او من فيما يكون الموت دونه. فلا ينبغي للعقل ان يعمل بمقتضى الحال حاضرة. بل يصور كل ما يجوز وقوعه - [00:38:56](#)

واكثر الناس لا ينظرون في العواقب فكم من مخاصم سب وشتم وطلق فلما افاق ندم وقد كان يوسف ابن اسياط يزهد تزهد احسن الله اليكم. وقد كان يوسف ابن اسباب تزهد - [00:39:15](#)

تزهد ودفن كتبه فلم يصبر عن الحديث. فحدث من حفظه فغلط فضعفوه. وقد تزهد خلق كثير فاخروا اسم من التزايد هذا من تلبيس ابليس ان الانسان يظن ان الزهادة دفن العلم - [00:39:31](#)

هذا من تلبيس ابليس. نعم قال وقد تجاهد خلق كثير فاخروا ما باليديهم ثم احتاجوا فدخلوا في مكروهات. وكان شبريل يقدر على خمسين الف فتزهد وفرقها فنزل به قوم من الصوفية فبعث الى بعض ارباب الدنيا يطلب منه فقال له يا شبني اطلب من الله عز وجل فقال له انا اطلب من الله عز وجل واطلب الدنيا من - [00:39:50](#)

مثل ذلك فبعث اليه مئة دينار فقال ابن عقيل ان كان بعث اليه اتقاء ذمه فقد اكل الشبكي الحرام وقد تزهد ابو قامت الطوسي وقام سنتين ببيت المقدس ثم عاد لوطنه فبني دارا كبيرة وغرس بستانها فمثل هذا المتزهد المخرج لماله المتغير - [00:40:12](#)  
المغير لباسه كمثل ماء عمل له سكر فانه يمنعه من الجريان ثم يعمل الماء في باطن السكر الى ان ينقذ. ولهذا كان ابو هريرة رضي الله عنه اذا رأى شبابا قد تمسكوا يقول الموت جاءهم - [00:40:32](#)

خوفا من تغير حالهم وكذلك مخرج المال في حال الغنى اذا لم يحسب وقوع الفقر فقد رأينا ابا الحسن الغنمي الغنزي ناوي نسبة الى غزنة الغزنوية وهي عاصمة الغزنويين بعد الدولة الطاهرية جاءت الدولة الغزناوية في افغانستان - [00:40:53](#)

نعم. الغزو قدبني له رباط بغداد ووقفت عليه قرية. فكان يقول يدخل لي في كل سنة ثلاثة الاف ست مئة دينار الف ومئتين لي ولأولادي والالف ومئتين لاهل الرباط والالف ومئتين للمجلس عندك مئتين؟ تعزم - [00:41:14](#)

ما يصير مئتين. مئتان. نعم. كلها مئتان بس انا ظننت انها مثل مئة قالت الف ومئتان لي ولأولادي والالف ومئتان لأهل الرباط والالف ومئتان لمجلس هنا ظنينا ابن الجوزي لحن - [00:41:34](#)

ايه لا ما عليك خلنا نطول في العلم اش عندك تبون ناخذ اجازات من وزارة الداخلية نعم قال قال رحمة الله فكان يعطي العلماء

والقراء والزهاد ولا يقبلوا منه احد حتى انه افطر في رمضان عند الوزير ابي القاسم الزييني - 00:41:50

تعذيبه خلعة قبل العيد وهذه عادتهم فيمن يفطر عندهم فحدثني الحاجب انه حملها اليه فقال لا اقبل قال فقبحت له هذا وبالغت حتى قيل على مضمر. وكان يقول عرفت على خمس - 00:42:13

فاحضر باب الحاكم ووكل به واخذت منه القرية فافتقرا - 00:42:33

سبحان الله قال فحدثني محسن ابن حماد قال كان بين الغزني وبين عبد الرحيم الملقب شيخ الشيوخ وحشة فلما افتقر القزويني يبعث معه اليه مئة دينار ورقة بكارات دقيقة فحئت بها اليه فقال لا بل فردها عليه ثم التفت الى الانساط كان - 00:42:52

فقال لي اغبني انت بعشرة دنانير وخمسة كرات فالصبيان جياع. سبحان الله لا اله الا الله. قال وكان يقول من الناس من يحب الموت. فمات قريبا وقد كان يمكنه ان يشتري من دخله قري. والحازم من يحفظ ما - 00:43:14

٥٥.٤٣.١١ مکالمہ فریبا و عدالت یعنی مل دمحہ عربی: والحارم مل یعنی مل

اول ما يبذل دينه قال وقد كان صالح - 00:43:33

اول ما يبذل دينه قال وقد كان صالح - 00:43:33

ابن الامام احمد ابن حنبل تولى القضاة باصبهان فلما قرئ عهده بکی وقال این عین ابی ترانی وعلی السواء لكن ما تولیت حتى رکبی  
الدین وكثیر العیال. وكذلك يحکی عن حفص بن غیاث وغيره من القضاة. وقد كان المตوكل يبعث - 00:43:49

الدين وكتاب العيال. وكذلك يحكي عن حفص بن غياث وغيره من القضاة. وقد كان المตوكلي يبعث - 00:43:49

الاولاد الامام احمد الالوه وانما كان صالح كان صالح سخيا. فالسخي الذي لا يحسب الا خيرا لا يفي سخاؤه بما يلو واذا استقر قال واعلم ان الامساك في حق الكريم جهاد لانه قد الله الكرم. كما ان اخراج ما في يد البخيل جهاد فانه يستعين الكريم فانما يستعين -

00:44:09

ال الكريم وعلى الامساك بذكر الحاجة الى الاذى. قيل لبعض الحكماء لما حفظت لما حفظت الفلسفه الماء. فقال لئلا يقفوا وواقفه لا تليق بهم قال ابن الجوزي وقد رأيته اذا ببغداد من الصوفية من كان له مال ودخل فكان الخلق يتقربيون الى سلاطين ويطلبون منهم وهو لا

سیالی - 00:44:31

فكت اغبط اغبطه على ذلك. لأن من احتاج الى الشياطين يذلونه ويحتقرونه وربما منعوه فإن اعطوه اخذوا من دينه اكثر. قال الرشيد قال الرشيد لملك اين انس، اتبناك فانتفينا واتينا سفيان، ابن عبيدة - 00:44:54

الرشيد قال الرشيد لمالك ابن انس اتيناك فانتفعنا واتينا سفيان ابن عيينة - 00:44:54

فلم ننتفع به وكان ابو عبيدة يقول قد كنت اوتت فهما في القرآن. فلما اخذت من مال ابي جعفر فهمت ذلك. ويحتاج الى العوام بخلوا فان اعطوا تضجروا ومنوا وقل من رأيناها ينافق او يرائي او يتواضع لصاحب الدنيا الا لاجل الدنيا - 14:45:00

بخلوا فان اعطوا تضجروا ومنوا وقل من رأيناه ينافق او يرائي او يتواضع لصاحب الدنيا الا لاجل الدنيا - 14:45:00

والحاجة تدعو الى كل محنـة قال بـشر الحـافـي لو ان لي دجاجـة اعـولـها خـفتـ ان اكون عـشارـا على الجـسـرـ العـشـارـ هو الـذـي يـجلـبـ عـشرـ

الـزـرـوـعـ والـشـمـارـ لـلـدـوـلـةـ حـتـىـ تـخـرـجـ الزـكـاـةـ نـعـمـ قال خـفتـ ان اكون عـشارـا على الجـسـمـ قال فـيـنـبـغـيـ للـعـاقـلـ ماـ يـجـمـعـ هـمـهـ لـيـقـبـلـ عـلـىـ

العلم والعمل - 00:45:36

والفم ومن اعظم ما يخرج الهم والغم من القلب - 00:46:04

والغم ومن اعظم ما يخرج الهم والغم من القلب - 00:46:04

اليقين بالقدر اليقين بالقدر من اعظم اسباب اخراج الهموم والغموم من القلب ما شاء الله كان وما لم يشاً لم يكن. نعم قال فاذا صدقت  
نية العبد وقصده رزقه الله تعالى وحفظه من الذل ودخل لقوله تعالى ومن يتقدّم الله يجعل له مخرجاً ويرزقه من حيث لا يحتسب

ومن پتوكل - 00:46:20

على الله فهو حسيبه. ويأتي كلامه ابن عقيل نحو ثلثي الكتاب في اخراج المال والكرم. الله اعلم. وقال ايضا في كتاب السر المصنون.  
من علم ان الدنيا للجحين كلام ابن الجوزي - 00:46:41

من علم ان الدنيا للحين كلام ابن الجوزي - 41:46:00

كله كلام من سر الموصل لابن الجوزي .نعم. قال من علم ان الدنيا دار سباق وتحصين للفضائل. وانه كلما علت مرتبته في علم عمل زادت المرتبة في دار جزاء انتهيه زمان انتهيه الزمان ولم يضيع لحظة ولم يترك فضيلة تمكنه الا - 00:46:55

ومن وفق هذا فليبيك زمانه بالعلم والمصابر كل محنـة وفـقـرـاـلـىـ انـاـنـ يـحـصـلـ لـهـ ماـيـرـيدـ وـلـيـكـ مـخـلـصـاـ فـيـ طـلـبـ الـعـلـمـ عـلـىـ حـافـظـاـ لهـ. فـاـمـاـ انـيـفـوـتـهـ الـاخـلاـصـ فـذـاـكـ تـضـيـعـ زـمـانـ وـخـسـرـانـ - 00:47:15

واما ان يفوته العمل به فذاك يقوى الحجة عليه والعقاب له. واما جمعه من غير حفظ فان العلم ما كان في الصدور لا في في القمار فمتى اخلص في طلبه دله على الله عز وجل الى ان قال ولبيعد عن مخالطة الخلق مهما امكن خصوصا العواء. ول يصل نفسه من المشي في الاسواق فربما - 00:47:33

وقع البصر على فتنـةـ وـلـيـسـ فـيـ مـكـانـ لـاـ اـسـمـعـوـاـ لـاـ يـسـمـعـ فـيـهـ اـصـوـاتـ النـاسـ وـلـيـزـاحـمـ الـقـدـمـاءـ مـنـ كـبـارـ الـعـلـمـاءـ وـالـعـبـادـ منتـهاـ الزـمـانـ فـيـ كـلـ مـاـ هـوـ اـفـضـلـ مـنـ غـيرـهـ وـمـنـ - 00:47:54

علم انه مار الى الله عز وجل والى العيش معه وعنده. وان ايام الدنيا ايام سفر صبر على تفهـةـ السـفـرـ وـوـسـخـهـ. عندـكـ للـتـعـلـيـقـ عـلـىـ كـلـمـةـ اوـعـنـدـهـ؟ـ ايـهـ نـعـمـ يـقـولـ اـهـ مـحـقـقـهـ التـعـبـيرـ غـيرـ مـأـثـورـ وـلـاـ مـأـلـوفـ وـلـاـ صـحـيـحـ فـلـاـ يـقـالـ انـ اـهـ الجـنـةـ يـعـيـشـونـ مـعـ اللهـ وـهـوـ اـمـاـ مـدـسـوسـ وـاـمـاـ سـبـقـ قـلـمـ.ـ لـاـ - 00:48:08

صـحـيـحـ الـكـلـامـ اللـهـ يـقـولـ فـيـ الـقـرـآنـ عـنـ عـنـ الشـهـادـهـ هـاـ وـالـشـهـادـهـ عـنـ هـاـ كـمـلـواـ الـاـيـةـ عـنـ رـبـهـمـ يـرـزـقـوـنـ وـالـشـهـادـهـ عـنـدـ رـبـهـمـ.ـ لـهـمـ اـجـرـهـمـ لهم اـجـرـهـمـ وـنـورـهـمـ طـيـبـ وـالـاـيـةـ الـلـيـ فـيـ عـنـدـ رـبـهـمـ يـرـزـقـوـنـ هـاـ بـلـ اـحـيـاءـ عـنـدـ رـبـهـمـ يـرـزـقـوـنـ اـهـ - 00:48:32

فـيـ الشـيـخـ لـعـلـهـ فـهـمـ مـنـ الـمـعـيـةـ.ـ هـيـ الـعـيـنـ دـيـ بـعـنـىـ الـمـعـيـةـ لـاـ لـاـ هـوـ يـقـولـ وـمـنـ عـلـمـ اـنـ مـارـ اـلـىـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ وـالـىـ الـعـيـشـ مـعـهـ وـعـنـدـهـ يـعـنـيـ فـيـ الـجـنـةـ - 00:48:57

ماـ فـيـ مـاـ فـيـهـ شـيـ فـيـ الدـنـيـاـ وـهـمـ فـيـ الدـنـيـاـ لـاـ لـاـ هـوـ يـقـصـدـ الـوـصـولـ اـلـيـ اللـهـ مـعـ اللـهـ وـعـنـ اللـهـ.ـ نـعـمـ قـالـ رـحـمـهـ اللـهـ وـقـدـ قـالـ اـيـضاـ لـوـ صـدـقـتـ فـيـ الـطـلـبـ لـوـقـعـتـ عـلـىـ كـنـزـ الـذـهـبـ وـلـوـ وـجـدـوـكـ مـسـتـقـيـمـاـ مـاـ تـرـكـوكـ سـقـيـمـاـ.ـ قـالـ وـرـبـهـاـ - 00:49:16

اوـ رـبـماـ غـفـرـ ذـوـ غـفـلـةـ اـصـحـ ماـ كـانـ وـلـمـ يـسـقـمـ.ـ يـاـ وـاـضـعـ الـمـيـتـ فـيـ قـبـرـهـ خـاطـبـكـ وـلـمـ تـفـهـمـيـ خـاضـوـ اـمـرـ الـهـوـيـ فـيـ فـنـوـنـيـ.ـ فـزـادـ فـيـ اـسـمـيـ هـوـاهـمـ حـرـفـ نـونـ يـاـ سـلـامـ - 00:49:36

قالـ وـقـالـ اـيـضاـ اـعـلـمـ اـنـ الـرـاحـةـ لـاـ تـنـالـ بـالـرـاحـةـ.ـ وـمـعـانـيـ الـاـمـوـرـ لـاـ تـنـالـ بـالـرـاحـةـ.ـ فـمـنـ زـرـعـ حـصـدـ وـمـنـ جـدـ وـجـدـ تـفـانـيـ الرـجـالـ عـلـىـ حـبـهـاـ وـمـاـ يـحـصـلـوـنـ عـلـىـ طـائـلـ.ـ اـيـهـ.ـ قـالـ لـيـعـجـبـنـكـ يـعـنـيـ الـلـيـ عـنـدـ الـمـلـاـيـنـ.ـ اـيـشـ حـصـلـ مـنـهـاـ - 00:49:55

مـسـكـتـةـ قـلـبـيـ يـمـوتـ صـحـ وـلـاـ لـاـ سـبـحـانـ اللـهـ نـعـمـ قـالـ لـاـ يـعـجـبـنـكـ لـيـنـهـاـ فـجـلـدـ الـحـيـةـ كـالـحـرـيرـ وـلـقـدـ رـأـيـتـ كـيـفـ كـيـفـ غـرـتـ غـيـرـكـ وـالـعـاقـلـ بـصـيـرـ يـنـفـعـ هـذـاـ عـتـابـ؟ـ اـتـرـىـ يـسـمـعـ لـهـذـاـ عـدـلـ جـوـابـ؟ـ اـقـلـ اـقـلـهـمـ الـخـوـفـ نـاـحـوـهـ وـاـذـاـ اـزـعـجـهـمـ الـوـجـدـ صـاحـوـاـ - 00:50:15

وـاـذـاـ غـلـبـهـمـ الشـوـقـ باـحـوـاـ قـالـ رـحـمـهـ اللـهـ وـحـرـمـتـ الـوـدـ وـحـرـمـتـ الـوـدـ مـاـ لـيـ عـنـكـمـ وـعـوـضـ وـلـيـسـ وـالـلـهـ لـيـ فـيـ غـيـرـكـ غـرـضـ مـنـ حـدـيـثـيـ بـكـمـ قـالـوـاـ بـهـ مـرـضـ فـقـلـتـ لـاـ زـالـ عـنـيـ ذـلـكـ المـرـضـ - 00:50:39

يـخـسـرـ عـلـىـكـ قـولـهـ بـحـرـمـةـ يـقـولـ الـيـسـ هـذـاـ حـلـفـ لـاـ لـاـ يـعـنـيـ بـحـقـ الـوـدـ مـثـلـ قـولـهـ جـلـ وـعـلـاـ اـنـقـوـاـ اللـهـ الـذـيـ تـسـأـلـوـنـ بـهـ وـالـارـحـامـ اـيـ بـحـقـ الـرـحـمـ نـعـمـ قـالـ رـحـمـهـ اللـهـ اـنـتـهـيـ كـلـامـهـ يـعـنـيـ حـتـىـ عـلـىـ قـرـاءـةـ الـجـرـ وـالـارـحـامـ - 00:50:59

اـيـ وـيـعـنـيـ وـحـرـمـةـ الـارـحـامـ.ـ نـعـمـ قـالـ وـقـدـ روـيـ مـسـلـمـ بـعـدـ جـمـعـهـ لـطـرـقـ لـطـرـقـ وـاسـانـيـدـ اـظـنـهـ فـيـ حـدـيـثـ النـهـيـ عـنـ يـحـيـيـ اـبـيـ كـثـيرـ وـتـابـعـيـ اـمـامـ الـعـابـدـ قـالـ لـاـ يـسـتـطـاعـ الـعـلـمـ بـرـاحـةـ الـجـسـمـ.ـ شـنـوـ شـنـوـ يـقـصـدـ حـدـيـثـ النـهـيـ؟ـ نـهـيـ عـنـ الـصـلـاـةـ بـعـدـ الـعـصـرـ - 00:51:21

اـيـ لـمـ جـمـعـ طـرـقـ حـدـيـثـ نـعـمـ قـالـ لـاـ يـسـتـطـاعـ الـعـلـمـ بـرـاحـةـ الـجـسـمـ اوـ الـجـسـدـ نـعـمـ الـيـسـ الـيـتـيمـ الـذـيـ قـدـ مـاتـ وـالـدـ بـلـ يـتـيمـ يـتـيمـ الـعـلـمـ وـالـاـدـبـ.ـ اللـهـ جـمـيـلـهـ هـذـيـ نـعـمـ.ـ قـالـ وـاـذـاـ كـانـ الـاـمـرـ كـمـاـ قـالـ اـبـوـ الـفـرـجـ اـبـنـ الـجـوـزـيـ فـيـ كـتـابـهـ الـمـذـكـورـ فـيـنـبـغـيـ لـلـمـشـاـيخـ الـاـحـسـانـ الـيـهـمـ وـالـصـبـرـ - 00:51:43

عـلـىـ مـاـ يـكـونـ مـنـهـ وـالـلـطـفـ بـهـمـ.ـ لـاـ لـاـ يـتـضـاعـفـ الـمـهـمـ وـهـمـمـ فـيـضـعـفـ الـصـبـرـ وـتـحـصـلـ النـفـرـةـ عـنـ الـعـلـمـ اـسـتـحـبـابـ ذـلـكـ مـنـ الـطـلـبـةـ اـولـىـ بـهـمـ وـالـاـدـبـ وـالـتـلـطـفـ وـمـاـ يـعـيـنـهـمـ عـلـىـ الـمـقـصـودـ.ـ وـقـدـ قـالـ تـعـالـىـ وـاـذـاـ جـاءـكـ الـذـيـنـ يـؤـمـنـوـنـ بـاـيـاتـنـاـ فـقـلـ سـلـامـ عـلـيـكـمـ كـتـبـ رـبـكـ - 00:52:10

عـلـىـ نـفـسـهـ الرـحـمـةـ قـالـ فـيـ الصـحـيـحـيـنـ مـنـ حـدـيـثـ اـنـسـ بـشـرـوـاـ وـلـاـ تـنـفـرـوـاـ وـلـاـ يـسـرـوـاـ وـلـاـ تـعـسـرـوـاـ.ـ وـفـيـ مـسـلـمـ مـنـ حـدـيـثـ اـبـيـ هـرـيـةـ اـنـمـاـ

بعثت ميسرين. وقد ذكرت قوله عليه السلام وقد ذكرت قوله عليه السلام معاذ أبي موسى حين بعثهما إلى اليمن بشرًا ولا تنفر ويسر  
ولا تعسر وتطاوع ولا - 00:52:30

وكان أبو سعيد يقول مرحباً بوصية رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أبو داود قال حدثنا اسماعيل بن عياش قال حدثني  
حميد ابن أبي سويد قال عن عطاء عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله - 00:52:50

عليه وسلم قال علموا ولا تعنف قال ولا تعنف فان المعلم خير من المعنف. نعم قال حميد له مناكير تكلم فيه ابن عدي وغيره  
وغيره. قال ويأتي قبل ذكر الكرم والبخل في فصول الكسب. قول محمد بن عبد الباقى الحنبلي - 00:53:06

يجب على المعلم الا يعنف وعلى المتعلم الا يألف. ولذلك جاء اه سيذكر قول عمر نعم قال وقال الأعمش خالد بن مسعود اذا جاءه  
اصحابه قال انتم جلاء قلبي ويأتي في اول فصول العلم والله طلبة العلم إذا رأه الإنسان - 00:53:28

يفرح كما قال ابن مسعود انتم جلاء قلبي ولو لا المحبة والعيش مع طلاب العلم لما احب الانسان العيش في الدنيا نعم كان معاذ يقول  
هذا الكلام يقول ما احببت العيش في الدنيا - 00:53:48

الا لثلاث صوم الهواجر قيام الليل وملائكة الاخوان يقصد طلاب العلم. نعم قال ويأتي في اول فصول العلم قول عمر رضي الله عنه  
تواضعوا لمن علمكم وتواضعوا لمن تعلموه ولا تكونوا من جباري العلماء وفي رواية ولا تكونوا من - 00:54:04

العلماء جبارة العلماء نعم قال ويأتي بفصل قال المروري قول عمر لا لا تعلم العلم لتماري به ولا لترائي به ولا لتباح ولا تتركوا  
حياة من طلبك ولا جهادة فيه ولا رضاء بالجهالة. وقول ابن عمر وغيره من رق وجهه رق علمه - 00:54:26

وما يتعلق بذلك قال و قال عمرو بن العاص لحلقة قد جلسوا الى جانب الكعبة بعد ان قضى طوافه وجلس اليهم وقد نحوا الفتيا عن  
مجلسهم قال لا تفعلوا اوسعوا لهم - 00:54:50

والهموهم اين هم اليوم صغار قوم يوشك ان يكونوا كبار قوم الآخرين. قد كنا صغار قوم أصبحنا كبار آخرين. الله اكبر قال وهذا  
صديق لا شك فيه العلم في الصغر اثبت فينبغي الاغتنام بصغر الطلبة لا سيما الاذكياء المتبقظين الحريصين على اخذ العلم فلا ينبغي  
- 00:55:06

على ذلك ان يجعل على ذلك صغرهم او فقرهم وضعفهم مانعا من مراعاتهم والاعتناء بهم فقد سبق في هذا الفصل قريباً كلام  
الشاشي قال وقد روى البيهقي من الطيبين الشاة مر مع قفال الشاشي الشافعي. نعم - 00:55:28

قال وقد روى البيهقي من طريقين عن أبي هريرة مرفوعاً من تعلم القرآن في شبيبة اختلط بلحمه ودمه ومن تعلم في كبره فهو  
يتفلت منه ولا يتركه فله اجره مرتين - 00:55:48

والآخر شاهد في الصحيحين قال ابن عباس من قرأ القرآن قبل ان يحترف فهو من اوتى الحكم صبياً ورواه بعضهم مرفوعاً وعن  
الحسن البصري العلم في الصغر كالنقش في الحجر وقال اسماعيل بن عياش عن اسماعيل بن رافع وهو متترك مرسلاً من تعلم وهو  
- 00:56:04

كان كرسم في حجر ومن تعلم في الكبر كان كالكاتب على ظهر الماء. وقال علقة ما تعلمه ولا شاب فكأنما اقرؤه من دفتر قال وقد  
تواتر تعظيم الصحابة رضي الله عنهم للنبي صلى الله عليه وسلم الى غاية حتى بهر الاعداء حتى بهر الاعداء كما في - 00:56:24  
الحدبية وغيره وقوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي وقول عمر جلسنا حول رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم في جنازة كأنما على رؤوسنا الطير وعن المغيرة بشعبية قال كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرعون بابه  
بالاظافير. رواه البيهقي عن الحاكم عن الزبير ابن - 00:56:46

الواحد اعلن الحافظ ابو محمد ابن احمد الزئبي عن زكريا ابن يحيى المقبري المنقري سلام عليك. هل من قريب؟ قال حدثنا  
الاصمعي. قال حدثنا هشام مولى هشام عن محمد بن حسان عن محمد بن سيرين عن المغيرة. قال البيهقي ورويناه عن انس -  
- 00:57:06

ابن مالك وقال عبد الرزاق عن معمر عن ابي طاووس عن ابيه قال من السنة ان يوقر اربعة. العالم والشيبة والسلطان والوالد

ومن الجفاء ان يدعوا الرجل والده باسمه. الى ابن طاووس المقصود به هو عبد الله - 00:57:25

عبد الله بن طاووس ابن كيسان من السنة ان يوقر اربعة العالم ذو الشيب والسلطان والوالد. نعم. من طريق سعيد بن سعيد عن خالد بن عن ابيه عن خالد المعدان عن ابي امامية مرفوعة ثلاثة من توقير ثلاث ثالث من توقير جلال الله ذو شيبة في الاسلام وحامد -

00:57:44

كتاب الله عز وجل وحامل العلم من كان صغيرا او كبيرا. قال خالد ضاعفه احمد بن معين والاكثر. قال وقال الشعبي اخذ ابن عباس كأبى زيد ابن ثابت وقال هكذا يصنع بالعلماء وقال ايوب عن مجاهد ان ابن عمر اخذ له بالركاب واخذ الليث بر Kapoor الزهرى وقال -

00:58:07

الثوري علم غيرة كنا نهاي إبراهيم كما نهاي الأمير وكذلك أصحاب مالك مع مالك ولذلك قال الشاعر بدع الجواب فما فما يراجع هيبة والسائلون نواكس الاتصال ادب الوقار وعز سلطان التقى فهو الامير وليس الى - 00:58:27

يقولون في مجلس الامام مالك كان لو سقط القلم ومالك ساكت لسمع صوته من الهيبة. نعم قال وقال الربع والله ما اجترأت ان اشرب الماء والشافعي ينظر هيبة له. الله. قال وقال الشافعي رضي الله عنه اذا رأيت رجلا من اصحاب الحديث فكأنما اذا رأيت -

00:58:47

رجلا من اصحاب الحديث فكأنما رأيت رجلا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. والله صدق. نعم قال وقال الفضيل ابن

عياض ارحموا عزيز قوم الذل وغني يا قوم افتقر وعالما بين الجهاز. قال البيهقي وروي هذا مكان ولا يصح - 00:59:07

قال وقال ابن طه المقدسي الحافظ سمعت ابا اسماعيل عبد الله ابن محمد الانصاري يعني شيخ الاسلام سمعت الجارودي يقول رحلت الى ابي القاسم قبراني الى اصبهان فلما دخلت عليه قربني وادناني وقال - 00:59:24

يتعرسوا علي في الاخ فقلت له يوما ايها الشيخ بما تتعرس علي وتبدل للآخرين؟ قال لانك تعرف قدر هذا الشأن وهؤلاء لا يعرفون قدره قال ابن طاهر سمعت ابا اسماعيل الانصاري حافظا يقول رأيته في حضري وسفرني حافظا وللصحابة. فالحافظ ابو بكر

احمد بن علي الاصبهاني - 00:59:39

الآخر او الفضل الجارودي وكان اذا حدث عن الجارودي يقول حدثنا امام المشرق وفي تاريخ المالح والمدوح للحافظ عبد القادر الرهاوي ان الجارود محمد بن احمد توفي سنة ثلاثة عشرة وثلاث مئة والا باي اسماعيل الانصاري كان اذا حدث عن احمد بن

علي الاصبهاني قال اخبرنا احمد - 01:00:03

وكان احفظ البشر قال ابن طاهر رحلته من مصر الى نيسابور لاجل ابي القاسم الفضل ابن عبد الله ابن محظى صاحب ابي الحسين الخفاف الخفاف ان الخفاف فلما دخلت عليه قرأت في اول مجلس جزئين من حديث ابي العباس السراج السراج فلم اجد لذلك -

01:00:23

المعتقد هو اني نلت بغير تعب لانه لم يتمتع علي ولا طالبني بشيء. وكل حديث من الجزئين يساوي رحلة فيما يتعلق بهذا في فصول القيام وبعدها قبل فصول العلم وفي فصول العلم ايضا والله اعلم - 01:00:48

قال وقد ضربنا في البلاد فلم نجد احدا سواك الى المكارم ينسب فاذا عادتنا التي عودتنا او لا فارشدنا الى من نذهب قال وقال اخر لا تلحقنى غردة من سائل فلخير يومك فله خير يملك ان ترى مسؤولا لا تجههن بالمنع - 01:01:07

مؤمل احسن الله اليك بقاء عزك ان ترى مأولا. واعلم بانك صائر مثلا فكن مثلا ان يروقو السامعين جميلا الانسان بس احيانا سایلين مشكلة يعني الانسان المفترض ما يضر بس اذا واحد يتصل عليك الساعة وحدة بالليل شتسوي - 01:01:34

يعني غصبا عليك تنضج نعم. قال وقال اخر اذا الحبيب اتى بذنب واحد جاءت محاسنه قال وقيل قيل ايضا وربما كان مكروه النفوس هل من مبلغ هذا البيت ها لاناس - 01:01:55

رأوا منا ذنبنا نسوا محاسنتنا اذا الحبيب اتى بذنب واحد جاءت محاسنه بالف شفيع نعم. قال وقيل ايضا وربما كان مكروه النفوس الى محبوبها سببا ما مثله سبب. بعض طلبة العلم ابلغوني عن بغض مشايخي شيئا - 01:02:13

فذكرت له هذا البيت قلت اذا الحبيب انى بذنب واحد جاءت محسنه بالف شفيع هذا محاسن مشايخنا لا يمكن ان ننساهم نعم. قال  
وقال ابو الحسن الدجاجي الحنفي في اخر ايات الله - [01:02:37](#)  
تجد عنه عطفك واغنه بجمال وجهك عن سؤال شفيعه. احسنت نكتفي بهذا وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه  
اجمعين. في رسالة لشيخنا الشيخ ربيع بعنوان اهل الحديث هم الطائفة المنصورة الناجية - [01:02:58](#)  
هذه رسالة من انفع ما كتب في هذا الباب فليتكم ترجعون اليه ان شاء الله عز وجل تقرأونه في ليلة في جلسة سبحانك اللهم  
وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت تعبدناك يا ابو ناصر اليوم لا لا انا تعرفني ما نحب نوقف نص الطريق - [01:03:19](#)  
انك ما راح تقف الا على الفضل عن الحديث الطائفة المنصورة الناجية للشيخ ربيع الله يهديك جدة في طلب العلم الثالثة وقت  
غير مناسب مم نص الليل ثنتين متى ما جعل بالله يتصل. ايه. لكن نصبر شيخ الشكوى لله. شتسو؟ لو لو تشيله ينزل فيك بتوت  
مرة - [01:03:39](#)  
كذا ان هذا القلب كذا وكذا - [01:04:37](#)